

تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله. الذين يقولون ربنا اننا امننا وقنا عذاب النار. الصابرين والصادقين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. شهد الله انه ولا اله الا هو والملائكة والملائكة واولو العلم قائما لا اله الا هو العزيز الحكيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى قل هل - [00:00:00](#) قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار الى اخره المراد بالاستفهام هنا في قوله او انبئكم حجاج من مراد بالاستفهام نعم التشويه التشوير هل له نظير - [00:00:50](#) لانه نريد مثال اخر تأتي بمثال اخر من القرآن مبروك يا ايها الذين امنوا احسنت طيب قوله للذين اتقوا عند ربهم ما موت الجملة مما قبلها في المعنى بيان ايش - [00:01:22](#) احسنت بيان لمن يستحق هذا الخير الذي هو افضل مما سبق. قوله عند ربهم لاعادة ماذا تفيده هذه الاندية ها؟ تعظيم هذا اعتظمو ايش؟ تشریف. كذا لان اللي عند الله ما في شك انه مقرب اليه - [00:02:05](#) يكون في ذلك شرف لهم. المراد يا عمر بالربوبية هنا. الخاصة. اذا تنقسمه الى قسمين عامة تشمل جميع نعم خاصة خاصة بالمؤمنين واطح وهي التي تخص الانبياء والمرسلين. احسنت. طيب - [00:02:37](#) هل لك ان تأتينا بمثال؟ يجمع بين المعنيين قوله تعالى حكاية عن فرعون وموسى قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. هذه نعم. الربوع الخاصة مثل هذه الاية. خالد. نعم يجمعهما - [00:03:01](#) قوله تعالى رب العالمين رب موسى قالوا امنا قالوا امنا برب العالمين وفي موسى وقومه. نعم. تمام. قوله عز وجل تجري من فيها الانهار ما معنى قوله من تحتها؟ تجري على سطحها من بين - [00:03:29](#) كيف على سطحي والله اقوم من تحتي شيبة تجري من تحت اشجارها اشجارها وقصورها طيب آآ ما هذه الانهار التي تجري؟ ما انواعها انواع اربعة. هم. من ماء اس. غير اثم. ادري ما الائم - [00:03:47](#) غير متغير يعني. ما ادري ما الاسم؟ الاسم هو المتغير. اذا غير عازل. طيب اه وانهار من لبن لذة للشعر. لا. لم يتغير طعمه. ها؟ والثالث من حمل لذة للشاربين وانهار من من عسل. احسنت. هذي اربعة. طيب - [00:04:11](#) ازواج مطهرة مطهرة من ايش الرجس الحسي والمعنوي. طيب. نحس مثل ايش؟ والبول والغائط طيب. الباقي. نعم. حسن. نعم طيب هل يشمل هذا انوات الدنيا؟ يشمل نعم يعني ان ازواج الازواج من اهل الدنيا تكون مطهرة يوم القيامة. قوله رضوان - [00:04:42](#) فيها قراءتان عبد الرحمن ابن داوود صحيح؟ ايه في كسر الراء وضمه. رضوان ورضوان. طيب. ايها اعظم هذا النعيم المعدد او الرضوان. الرضوان افضل السؤال بندر لانك اخذته انت. نعم. الرضوان افضل نعم. الدليل رضا الله سبحانه وتعالى ايه ما هو - [00:05:31](#) ما هو الدليل؟ قول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الاعظم ما في شيه من القرآن رضي الله عنهم ورضوا عنه. لا ما هي احد. بيدك ما فيه. ها شتون - [00:06:08](#) قوله تعالى ورضوان من الله اكبر احسنت الذين يقولون ربنا اننا امننا فهد يقولون بالقلب او باللسان؟ طيب هل يكفي اللسان الدليل نعم من القرآن. من القرآن نعم فيصل قوله تعالى طيب اذا ليس المراد بقولهم - [00:06:36](#) ربنا انا منا ليس المراد به القول في اللسان انما المراد القول باللسان والقلب. طيب. ها ما في اصعب من هدايا؟ ما ادري ما امانة ما ما

نعرف عليها. نعم؟ ايه - [00:07:19](#)

وهذي ايظا شهيد لكن يتأثر يقول من يقول وما هم بمؤمنين. نعم. طيب قوله فاغفر لنا ذنوبنا. يلا سعد ما هي الماكرة الستر هي

نسأل المغفرة لا يمكن والمغفرة هي الستر مع المغفرة نسأل المغفرة - [00:07:39](#)

والتجاوز عنه. يعني اذا ستر ووقائي. ما الذي يدل على ان المغفرة تشمل المعنيين جميعا الستر والوقاية الله عز وجل من اللغة. نعم

عرفنا معاي الستر الذنب والوقاية منه بالتجاوز الذي يرتديه - [00:08:21](#)

مأخوذ من المغفر الذي يغطي به المحارم رأسه. نعم. طيب الى هنا وقفنا. ها؟ طيب. الفوائد من قوله قل اؤنبئكم ها؟ كيف؟ طيب ما

عذاب النار؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى وقنا عذاب النار. قنا القاف - [00:08:55](#)

فعل دعاء صح القاف فعل دعاء. ها ذا خطأ نقول قيه قيه قيه فعل دعاء ما نقول القاف طيب المال لزيد ماذا نقول؟ نقول لي حرف جر

ولا اللام حرف جر - [00:09:37](#)

لام حرف شر ما الفرق بين لزيد وبين ها طيب تلك الحرف الواحد زائد الحرفين طيب حرف واحد مم ايه وشلون؟ هو اصل من ثلاثة

من ثلاثة احرف. يقول لان اللام حرف - [00:10:13](#)

وقي؟ ها؟ فعل. فعل. ولهذا لو كتبت لو كتبت قاف. حرف هجائي لقلت قاف اذا قي فعل امر. زينة الصرفية لا انت عيب لا زينة

والصيفية عيب لانه حذفت باءه ولامه. اذ ان اصله من وقا من وقاء. واو قاف الف - [00:10:43](#)

كذا فاذا حذف الفاول لا مشقة تبقى العين تبقى العين فيكون نقي على اوزنعي مرشح مر شخصا من وعاء. عيب وزنها الصرفي عيب

وزن الصرف يعيد. من وفي وزن الصرف في - [00:11:23](#)

و شاء سي. وقد ذكر الخصري على شرح ابن عقيل اظن حوالي عشرين فعلا. من من هذا النوع يعني في الامر مما حذفت فاؤه ولامه

وصار على وزن العيد. طيب قوله تعالى قنا عذاب النار - [00:11:53](#)

من الوقاية يعني قنا اياه. وهل المراد قنا العذاب عند استحقاقنا له؟ او قنا العذاب حتى لا نعمل العمل الذي يوصلنا الى العذاب او

الامرين جميعا. الظاهر انها ان المراد ان المراد الامراني - [00:12:13](#)

فيكون هؤلاء السادة قد دعوا بان يقيهم الله تعالى عذاب اهل النار ودعوا بان الله سبحانه وتعالى يقيهم النار اذا هم عملوا عمل اهلهم.

ولكن كيف يقيهم؟ عمل اهل النار اذا هم عملوا - [00:12:33](#)

عملوا عمل اهلها يقيهم ذلك بامور متعددة. وقد ذكر العلماء اسباب مغفرة الذنب فبلغت نحو عشرة اسباب. منها ان يوفق الانسان

للتوبة. فاذا تاب الانسان من الذنب وقاه الله تعالى عقاب ذلك الذنب. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله.

ان الله يغفر الذنوب - [00:12:53](#)

جميعا ومنها الاعمال الصالحة والصدقة ودعاء المؤمنين وغير ذلك المهم انهم ذكروها نحو عشرة اسباب كلها من اسباب وقاية عذاب

النار فيكون دعاؤهم للوقاية من عذاب النار يشمل معنيين. المعنى الاول ان يقيهم - [00:13:23](#)

اعمال اهل النار والثاني ان يقرأهم العذاب بعد فعل موجب العذاب بعد فعل الموجب بان يبسر لهم اسباب التوبة ومحو هذه الذنوب

ولو بمشيئته عز وجل. فان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - [00:13:47](#)

لمن يشاء - [00:14:10](#)